Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت :

ـ اني اشعر بالخوف منذ ثلاثة اشهر ، بعد ان احسست انصدري اخذ يخفق ويهتز .

ويمضي الفتى يهدىء روعها ، ويقول لها ... سوف تكونين قريبا امرأتي امام الله والناس ، فلا تجزعي ولا تخافي ... وليس يهمني العداء القائم بين أبوينا ، فاطمأني ولا تقلقـي .. لو ان العاشقـان لم يكونا في شاغل بحبهما لسمعا قهقهة عالية ، حملها الهواء من بعيـد ، ولكن الحب أنساهما كل ما حولهما ، فلم يسمعا ، ولم يحذرا .

وطلبت الفتاة من فرانسوا ان يزورها عند مرضعتهـا عند منتصف الليل لتتحدث اليه بسرها .. وتقص عليه الخفي من أمرها .

ووعدها الفتى ان يفعل ، وبعد ان ودعها مضى في سبيله .

فوقفت تشيعه قليلا ، حتى توارى عن الانظار ، فسارت نحو منزلها تفكر في الموعد الذي ضربته له هذه الليلة .

وفيما هي كذلك برز من بين الاشجار فتى في العشرين من عمره ، ما ان رأته حتى صاحت خائفة :

ـ أهذا أنت يا هنري ؟

فأجابها بصوت قاس شديد :

ـ نعم انا هو الشقي بغرامك اليائس من حبك ، لماذا تبدين خائفة مني ، أليس من حقي أن أكلمك مثـل أخي ؟ ثم لماذا تفضلينه عليّ ، وما سبب جفائك واعراضك عني ؟

ورفعت الفتاة رأسها باتفة وقالت :

ـ اني أحبك يا هنري حب أخ لأخيه ، واما شقيقك فرانسوا فقد وهبته حياتي وقلبي ... وللتدليل على صدقي في حبـك وبرك ... لم أتحدث الى فرانسوا بأمرك ، ولا باعتراضك لي دائما وابدا .